

مقرر قضايا بحثية ٣

التكليف الرابع

اسم الطالب

حسن خضر الحلافي

الرقم الجامعي (٢٤٢٠٠٠٠٨٢)

كلية الإدارة- جامعة ميداوون

إشراف

د. ميار وليد

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميداوون

الفصل الدراسي الثالث- ٢٠٢٥

التكليف الرابع: إعداد تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث

المقدمة:

في السنوات الأخيرة شهدت المؤسسات التعليمية على اختلافها، ومن بينها إدارات التعليم، جملة من التحولات نتيجة توظيف التقنيات الرقمية في شتى المناحي، لاسيما ما يتعلق بالإدارة الرقمية وتحليل البيانات. وقد أفضى هذا التحول الذي أُطلق عليه "التحول الرقمي" إلى تفعيل دور حوكمة التحول الرقمي في تطوير العمل الإداري، حيث بُذلت جهود حثيثة من قبل العديد من المنظمات والهيئات الدولية لصياغة نماذج وأطر ومعايير عامة يمكن لأي مؤسسة الاستناد إليها في بناء نموذجها الخاص لحوكمة التحول الرقمي (Lubbad, 2014).

ولعل من أهم هذه النماذج العالمية لحوكمة التحول الرقمي؛ إطار الحوكمة كوبت (COBIT) الصادر عن اتحاد تدقيق ومراقبة أنظمة المعلومات (ISACA) الذي يمثل إطارًا لحوكمة تكنولوجيا المعلومات لأفضل الممارسات القياسية (Khther and Othman, 2013)، وإطار مكتبة البنية التحتية للمعلوماتية (ITIL) الذي يوفر وصفًا تفصيليًا لمجموعة من الممارسات والقوائم المرجعية الشاملة لحوكمة التحول الرقمي وإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات والتحكم بها (Limanto et al., 2017)، إضافة إلى معيار حوكمة تكنولوجيا المعلومات الأيزو 38500 (ISO/IEC 38500:2015) الهادف إلى توفير هيكل ومبادئ توجيهية للحوكمة الفاعلة لتكنولوجيا المعلومات ومساعدة القيادة العليا في المؤسسة على فهم التزاماتها القانونية والتنظيمية والأخلاقية ذات الصلة (Ahuja and Chan, 2015)، علاوة على نموذج نضج القدرات (CMMI) الذي صُمم من قبل معهد هندسة البرمجيات (SEI) التابع لجامعة كارينجي ميلون (Carnegie Mellon University) بالولايات

المتحدة الأمريكية كمعيار فعلي لتحسين الكفاءة التشغيلية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات (Latif and Hanifi, 2012)، علاوة على اللائحة العامة لحماية البيانات الأوروبية (GDPR) التي صدرت في شهر مايو ٢٠١٨ لتتضمن مجموعة من القوانين الهادفة إلى تحسين وتوحيد طرق الحماية والتعامل مع البيانات والمعلومات - ومنها البيانات التعليمية- في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي (Dove, 2018).

وتماشياً مع ما سبق، ظهرت تطورات واتجاهات بحثية عالمية وعربية اقتربت من تناول ما يتعلق بالنماذج العالمية لحوكمة التحول الرقمي في مؤسسات التعليم عمومًا، وإدارات التعليم خصوصًا؛ فعلى الصعيد العالمي برز اهتمام بحثي باختبار تطبيق إطار الحوكمة كوبت- الإصدار الخامس (COBIT 5) الداعم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في أحد مؤسسات التعليم العالي في شمال جزيرة سولاوسي بإندونيسيا، وتقييم مختلف العمليات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات في تلك المؤسسة (Gunawan et al., 2018). كما نحت إحدى التوجهات البحثية صوب فحص كيفية تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في أربعة مستويات تنظيمية مختلفة بوزارة التعليم الماليزية، وفهم الهياكل والعمليات والآليات ذات الصلة (Ismail, Alias and Rahman, 2013). واتجهت أيضًا واحدة من الاتجاهات البحثية إلى تقييم مبادرات تنفيذ حوكمة التحول الرقمي باستخدام نموذج نضج القدرة (CMMI) في أحد الجامعات الخاصة الماليزية، وتحليل الفجوات وتحسين عملية تقديم الخدمات في الجامعة من أجل الوصول إلى المستوى الثاني في إطار عمل نموذج (CMMI) (Latif and Hanifi, 2012).

وعلى الصعيد العربي، برز توجه بحثي للتعرف على كيفية تنفيذ إطار مكتبة البنية التحتية للمعلوماتية (ITIL) لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، والكشف عن أبرز العوامل الحاسمة للتنفيذ الناجح لهذا

الإطار في الوزارة (Alqahtani, 2017). كما ظهر اهتمام بحثي بالتعرف على أهمية مشروع الحوكمة الإلكترونية في إدارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب تصميم واختبار نظام للإدارة الإلكترونية لإدارة التعليم على شبكة الإنترنت، وصياغة وثيقة داعمة لهذا النظام (Qatlan, 2013). كما ظهر توجه بحثي آخر هدف إلى صياغة نظام مقترح لتوظيف الحكومة الإلكترونية بإدارة التعليم قبل الجامعي في مصر، والتعرف على دور الحكومة الإلكترونية في تحقيق الشفافية بإدارة التعليم، وتحديد التغيرات المطلوبة للتحويل إلى التنظيم الإلكتروني في إدارة قطاع التعليم العام المصري (أحمد، ٢٠١٢).

خاتمة:

وتأسيساً على ما سبق، يتضح إن حوكمة التحول الرقمي في مؤسسات التعليم بوجه عام، وإدارات التعليم بوجه خاص تعد من مجالات البحث التي حظيت باهتمام نوعي في السنوات الأخيرة على مستوى التوجهات البحثية العالمية والعربية؛ إذ تعد هذه الجهود البحثية بمثابة نقطة الانطلاق نحو تحسين تطبيق النماذج العالمية لحوكمة التحول الرقمي في إدارات التعليم، وإدراك التحديات والفرص التي يتيحها التحول الرقمي يمكن أن يساهم بشكل كبير في إعادة تعريف دور المؤسسات التعليمية في المجتمع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أحمد، عاطف محمود. (٢٠١٢). نظام مقترح لتوظيف الحكومة الإلكترونية في تحقيق الشفافية بإدارة التعليم قبل الجامعي في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر،

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahuja, Suchit and Chan, Yolande E. (2015). IT Security Governance: A Framework based on ISO 38500. *CONF-IRM 2015 Proceedings*, (27), 1-15.
- Alqahtani, A. (2017). Critical Success Factors In Implementing ITIL in the Ministry of Education in Saudi Arabia: An Exploratory Study. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications (IJACSA)*, 8(4), 230-240.
- Dove, E. (2018). The EU General Data Protection Regulation: Implications for International Scientific Research in the Digital Era. *The Journal of Law Medicine & Ethics* , 46(4), 1013-1030.
- Gunawan, W. Kalensun, E. Fajar, A. and Sfenriant, D. (2018). Applying COBIT 5 in Higher Education. *2nd Nommensen International Conference on Technology and Engineering 2018: Sustainable Engineering and Technology Innovation and Application*, Medan, Indonesia, 19-20 July, 747-754.
- Ismail, I.; Alias, R. and Rahman, A. (2013). IT Governance Implementation in the Malaysian Ministry of Education. Available at: <https://comp.utm.my/wp-content/uploads/2013/04/IT-Governance-Implementation-in-the-Malaysian-Ministry-of-Education.pdf>.
- Khther, R. and Othman, O. (2013). COBIT Framework as A Guideline of Effective IT Governance in Higher Education: A Review. *International Journal of Information Technology Convergence and Services (IJITCS)*, 3 (1), 21-29.
- Latif, A. and Hanifi, N. (2012). Establishing IT Governance Using CMMi – A Case Study of Malaysian Private University. *International Journal of Future Computer and Communication*, 1 (3), 221- 224.
- Limanto, A.; Khwarizma, A.; Rumagit , R. et al. (2017). A study of Information Technology Infrastructure Library (ITIL) framework implementation at the various business field in Indonesia. *5th International Conference on Cyber and IT Service Management (CITSM)*, Denpasar, Indonesia, 8- 10 August, 34- 37.
- Lubbad, R. (2014). *Towards An Abbreviated Model of IT governance for Palestinian government sector According to COBIT 5 framework*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Commerce, The Islamic University of Gaza, Palestine.
- Qatlan, B. (2013). *E Governance System in Education Department of Saudi Arabia*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Creative Arts, Technologies and Science, University of Bedfordshire, London.